



الالتزام

ما هو الالتزام؟

الالتزام يُعنى بتلبية جميع متطلبات الالتزام سواء متطلبات إلزامية (مثل، التشريعات، والأنظمة) أو متطلبات اختيارية (مثل، السياسات الداخلية للمنشأة، المعايير المتبعة في القطاع). حيث تعمل أنشطة الالتزام على تحديد، وتقييم، وتقديم النصح، والمشورة، والمراقبة، وإعداد التقارير حول مخاطر عدم الالتزام في المنشأة، المتعلقة بتعرضها لعقوبات نظامية، أو إدارية، أو خسائر مالية، أو بما يؤدي للإضرار بسمعتها نتيجة لإخفاقها في متطلبات الالتزام.

إطار الالتزام آيزو 37301

هو أحد المعايير الأساسية المطبقة عالمياً ضمن مجموعة معايير الحوكمة 37000، ويتضمن مجموعة من المتطلبات عن الالتزام، ويتم تحديث القواعد المتبعة فيها بحسب المتطلبات التي يتفق عليها دولياً طبقاً للتطور التقني وتطور المعرفة والخبرة.

أهمية إطار عمل الالتزام وأثره على المنشآت

- تحسين عمليات المنشأة في مجال الممارسات الأخلاقية وتوقعات المجتمع؛ والحفاظ على نجاح المنشأة واستدامتها.
- مساعدة المنشآت على الالتزام بالمتطلبات التنظيمية والرقابية والممارسات الرائدة.
- مساعدة المنشآت في إثبات التزامها بالقوانين والممارسات التي تسعى إلى الالتزام بها.
- تحديد وتقليل مخاطر عدم الالتزام من قبل المنشآت، وتحديد الإجراءات التصحيحية بسرعة وفعالية وكفاءة.

متطلبات الالتزام

يمكن تصنيف متطلبات الالتزام للمنشأة وفقاً للآتي:

المتطلبات الخارجية

- المعايير والقواعد المتبعة في القطاع
- قرارات وتعليمات أو أحكام قضائية
- التصاريح والرخص
- الأنظمة والقوانين

المتطلبات الداخلية

- السياسات والإجراءات التنظيمية
- العقود والاتفاقات

أنشطة إطار الالتزام

- خلق ثقافة الالتزام ونشر الوعي بمتطلبات الالتزام وضمان المساءلة
- تعريف وحصص متطلبات الالتزام للمنشأة
- منع واكتشاف وتصحيح حالات عدم الالتزام والتقرير عنها والسيطرة على مخاطر عدم الالتزام للحدود المسموح بها
- تقديم تأكيدات معقولة عن التزام المنشأة بمتطلباتها الإلزامية والاختيارية
- تحديث متطلبات الالتزام وفقاً لأي تغييرات تطرأ عليها

مخاطر عدم الالتزام

هي المخاطر المتأتبة من مخالفة التشريعات والأنظمة والتعليمات التي تحكم سير عمل المنشأة أو قواعد وإجراءات العمل الداخلية، بحيث أن عدم الالتزام قد يعود على المنشأة بـ:

عواقب تشريعية، قانونية، جزائية

فقدان النزاهة وثقة المتعاقدين

خسائر لأصحاب المصالح

خسائر مالية

مخاطر السمعة

أنواع مخاطر عدم الالتزام

- مخاطر تشغيلية**: ومن الأمثلة على هذه المخاطر: عدم امتثال المنشأة للقوانين والتعليمات والأنظمة النافذة
- مخاطر قانونية**: ومن الأمثلة على هذه المخاطر: عدم امتثال المنشأة للقوانين والتعليمات والأنظمة النافذة وتجاوزات قانونية تؤدي إلى غرامات مالية.
- مخاطر السمعة**: ومن الأمثلة على هذه المخاطر: تعرض المنشأة إلى المخاطر القانونية بسبب عدم التزامها وامتثالها للقوانين والتعليمات والأنظمة النافذة مما يؤثر سلباً على سمعتها

كيفية إدارة مخاطر عدم الالتزام

- تحديد وتقييم الأحداث التي تنشأ عنها مخاطر عدم الالتزام
- تحليل مخاطر عدم الالتزام من خلال تحليل الأسباب الجذرية، وتقييم تأثيرها واحتمالية حدوثها
- بناءً على تقييم مخاطر عدم الالتزام يتم تصميم وتنفيذ نظام الالتزام وتخصيص الموارد اللازمة والعمليات المناسبة لمواجهة المخاطر
- تحدد مخاطر عدم الالتزام من خلال ربطها بمسؤوليات وأنشطة المنشأة ومنتجاتها وخدماتها وعملياتها
- تحديد مستوى قبول المخاطر للمنشأة والمتعلق بمخاطر عدم الالتزام، وعليه يتم تحديد الأولويات لمواجهة المخاطر، وتحديد خطط المعالجة المناسبة

مسؤوليات منسوبي الإدارات التشغيلية المعنيين بتطبيق إطار الالتزام

- تمكين الموارد البشرية المؤهلة من المهام الوظيفية وطلب المشورة في أي وقت في الحالات التي تستدعي الاستشارة
- التقيد بقواعد السلوك المهني وأخلاقيات العمل وتطبيق السياسات والإجراءات
- تحديد وإدارة مخاطر عدم الالتزام المتعلقة بالأطراف الخارجية، مثل: الموردن، والموزعين، والمقاولين
- التأكد من فهم متطلبات الالتزام المتعلقة بالوظيفة، والإبلاغ عن أي مخالفات خاصة بالالتزام، والمشاركة في ورش العمل الخاصة بالالتزام

دور الالتزام في رحلة تحول الرقابة المالية

بتفعيل الالتزام ستمتكن الجهات من التحول وتبني المزيج الرقابي من خلال:

- رفع درجة الوعي بالالتزام ونشر ثقافة الالتزام لدى أصحاب المصلحة الداخليين
- تحليل الفجوات بين معرفة أصحاب المصلحة الداخليين بالالتزام ومتطلبات الالتزام من خلال تصميم البرامج التدريبية
- تشجيع أصحاب المصلحة على تقديم الاقتراحات وأوجه التحسين لنظام الالتزام، للإبلاغ عن أي مخالفات أو حالات عدم الالتزام
- توفير الموارد اللازمة لضمان التطبيق الفعال لإطار الالتزام؛ كالكوادر البشرية المؤهلة وتوفير الاعتمادات المالية والتطبيقات التكنولوجية والهيكل التنظيمي المناسب للالتزام

تعزيز قدرة نظام الالتزام على تحقيق أهدافه من خلال وضع قنوات للتواصل الداخلي والخارجي لضمان تدفق المعلومات الخاصة بالالتزام

قدمت النشرة معلومات عامة عن مفهوم الالتزام كجزء من الحملة التثقيفية بمفاهيم الرقابة المالية، ونأمل أن يكون في سياقها معلومات توضيحية عن أهداف ودور الالتزام وأهميته في تعزيز التحول وتبني الرقابة الذاتية.

في حال وجود أي استفسارات، يسعدنا تواصلكم معنا عبر البريد الإلكتروني للرقابة المالية

sdfci@mof.gov.sa

